

هدنة غزة صامدة وإسرائيل تشترط نزع السلاح مقابل الإعمار

● بلير يشارك في مباحثات القاهرة ● تسريح 27 ألف إسرائيلي ● «حماس» تعمد عملاء

غزة - سمية درويش

صمد وقف إطلاق النار في غزة، أمس، لليوم الثاني على التوالي، في الوقت الذي يتابع فيه وسطاء مصريون محادثات مع إسرائيل وممثلين فلسطينيين للتوصل للتوصل لهدنة دائمة لإنهاء الحرب التي دمرت القطاع، فيما تشترط تل أبيب نزع سلاح الفصائل من أجل إعادة إعمار القطاع.

عادت الحياة تدريجياً، أمس، إلى قطاع غزة، وصمد وقف إطلاق النار لليوم الثاني، في الوقت الذي يتابع فيه وسطاء مصريون محادثات مع إسرائيل وممثلين فلسطينيين للتوصل للتوصل لهدنة مستمرة لإنهاء الحرب التي دمرت قطاع غزة، فيما تشترط إسرائيل نزع السلاح من القطاع الواقع تحت سيطرة حركة حماس مقابل السماح بإعادة الإعمار.

وبدا بعض السكان يغادرون المحاذيات التابعة للأمم المتحدة، حيث شرد نحو نصف مليون شخص من جراء الهجمات الإسرائيلية يعودون إلى أحيائهم السكنية، حيث تفوح رائحة الجثث المتحللة في الهواء، فيما واصلت فرق الإنقاذ جهودها لاكتشاف الجثث من تحت أنقاض المباني المدمرة.

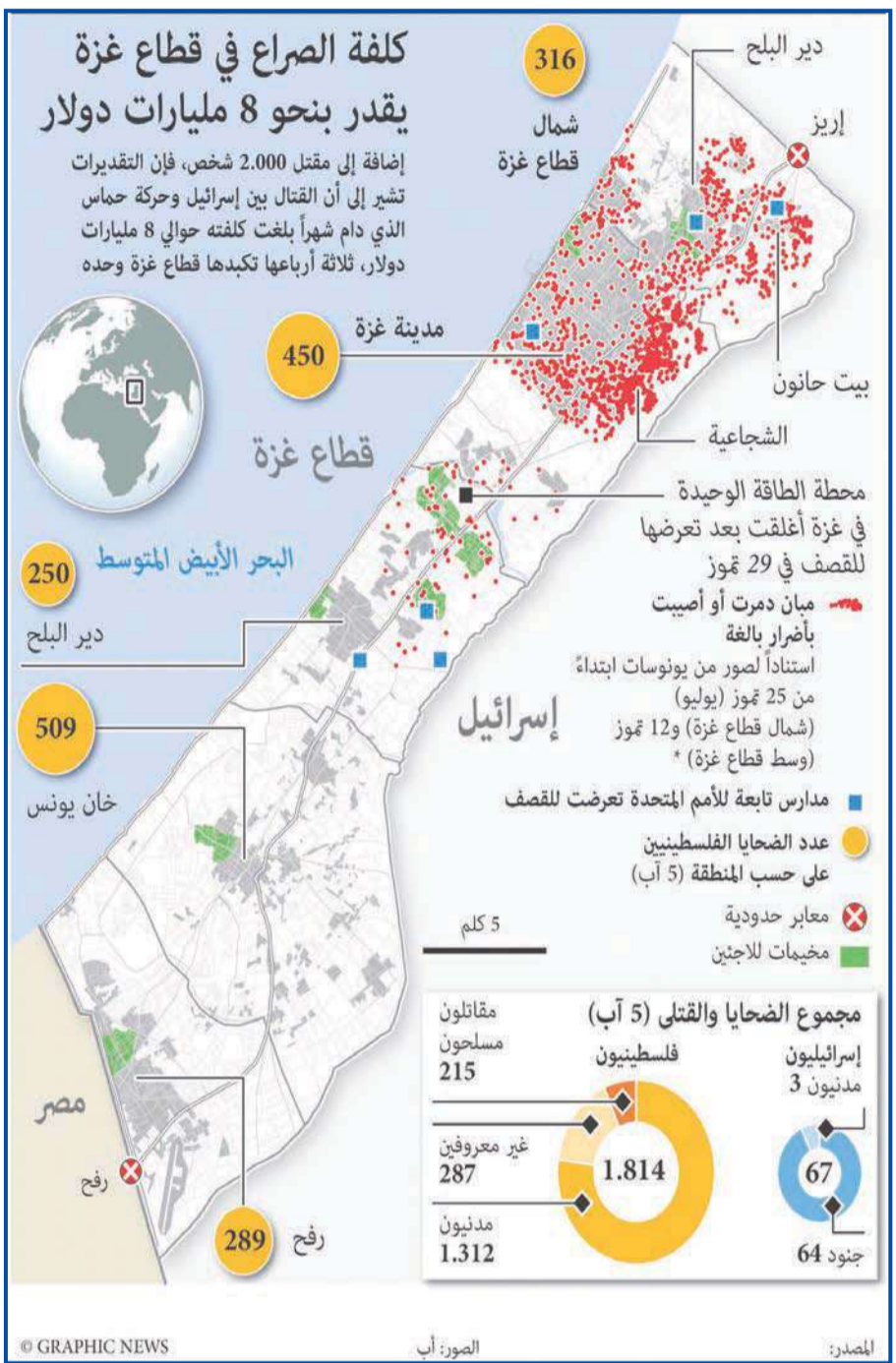
ووسط ترقب لما ستؤول إليه الأوضاع بعد انتهاء فترة التهدئة، والتي بدأت في الثامنة من صباح أمس الأول، لمدة 72 ساعة، أفادت منظمة التنمية في كافة أنحاء العالم (أوكسفام)، بأن مواطني غزة يواجهون أزمة صحية خطيرة، بسبب الدمار وتلوث إمدادات المياه وانقطاع الكهرباء.

وفي المقابل، وفي وقت امتحانات الشوارع في بلدات جنوب إسرائيل كانت تتعرض لهجمات صاروخية يومياً من القطاع، بالأطفال من جديد وهم يلعبون، أعلن الجيش الإسرائيلي تسريح 27 ألف من الجنود الاحتياطيين الذين سبق استدعائهم أثناء الهجوم على غزة.

في هذه الأثناء، قال مسؤولون مصريون إن مسؤولين من المخابرات المصرية التقوا في القاهرة وفداً إسرائيلياً رفيعاً في وقت متاخر من مساء أمس

المتحدة قامت بإجراء اتصالات غير مباشرة مع الحركة، بعد العزلة التي عانت منها إثر إقصاء الرئيس الأسبق محمد مرسي في مصر، والأزمة الاقتصادية الخائفة التي عانتها الحركة.

وبينما رأى استاذ العلاقات الدولية في جامعة غزة جمال القاضي أن شعبية حماس تصاعدت فلسطينياً وعربياً، بعد أن أوجعت إسرائيل، أكد استاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر محمد أبوسعدة، أن العملية العسكرية الإسرائيلية حققت أهدافاً عسكرية، قائلاً «بدلاً من الضغط على الفلسطينيين للثورة ضد حماس، تبني الناس الذين تضربهم إسرائيل بلا ذنب موقف الحركة بضرورة إنهاء الحصار، لأنهم يموتون ببطء».



سلة أخبار

أوباما «يحن» لأصوله الإفريقية



قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأول، خلال عشاء أقيم في البيت الأبيض، «أقف أمامكم باعتباري رئيساً للولايات المتحدة، وأشعر بالفخر لكموني أميركياً، كما أقف أمامكم باعتباري ابن رجل من إفريقيا، الدم الإفريقي يجري في عروقي عائلتكم، بالتالي فإن الروابط بين دولنا شخصية بشكل عميق بعيداً عن القارات، ونظم الحفل لمجموعة من الزعماء الأفارقة المشاركين في قمة أميركا وزعماء إفريقيا التي تستمر ثلاثة أيام بواشنطن، وتطرق كلماته إلى ملاحظة شخصية حين أبلغ مجموعة كبيرة من الزعماء بأن موروثه الإفريقي هو الذي يوحد بينهم. (واشنطن - أ ف ب)

توزيع انتخابي في أندونيسيا

أطلق مرشح الرئاسة الإندونيسي الخاسر بربابو سوبياتنو محاولة أخيرة لتغيير النتيجة الرسمية للانتخابات، أمس، إذ قال أعلى محكمة في البلاد إن الانتخابات التي جرت الشهر الماضي شابها تزوير كبير، ومن المتوقع بشكل كبير أن تؤيد المحكمة الدستورية نتيجة الانتخابات، بعدما فاز حاكم جاكرتا جوكو ويدودو بسباق الرئاسة الأكثر احتداماً في تاريخ أندونيسيا، ويتعين على المحكمة أن تصدر حكمها بحلول 21 أغسطس، ولا يمكن الطعن في قرارها. (جاكرتا - رويترز)

منظمة بريطانية تنشر أسماء الأطفال القتلى

نشرت منظمة «سايف ذي تشلدرن» البريطانية غير الحكومية أسماء 373 طفلاً قتلوا في غزة خلال الهجوم الإسرائيلي على صفحات اشتريتها كإعلانات من أبرز الصحف البريطانية.

والصفحة الدعائية التي دعت تكليفها المنظمة ونشرت في «الغارديان» و«التايمز» و«ديلي تلغراف» و«الإنديبنت»، حملت عنوان «في ذكرى 373 طفلاً قتلوا في غزة، في إشارة إلى الأرقام التي قدمتها الأمم المتحدة ووزارة الصحة الفلسطينية للقتلى من الأطفال الذين سقطوا بين 3 يوليو و 3 أغسطس الجاري.

وقال المدير العام للمنظمة جاستن فوريت إن «رؤية أسماء أطفال وبعضهم لا تتجاوز أعمارهم بضعة أشهر مكتوبة بالأبيض على صفحات سوداء تذكر بمأساة غزة»، مضيفاً أن «مقتل طفل أمر مدان أساساً، أما مقتل 373 طفلاً فإنها فظاعة تعتبر وصمة على الضمير العالمي».

وكتبت المنظمة تحت لائحة الأسماء «ساعدونا لنضمن أنهم آخر من يسقط»، داعية إلى «وقف دائم لإطلاق النار».

وقال أحد العاملين في المنظمة ويدعى ديفيد هاسل في بيان آخر: «من أجل خير الأطفال وعائلاتهم، نأمل أن يصمد وقف إطلاق النار. إنه أمر ضروري جداً

العدوان عزز مكانة «حماس»

عزز العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من مكانة حركة المقاومة (حماس)، ونجحت الحركة في العودة إلى المشهد السياسي بقوة بعد العملية العسكرية الإسرائيلية على القطاع، وفق ما يرى محللون يؤكدون أن الحركة تحتاج إلى استثمار الإنجاز بطريقة تسمح برفع الحصار المفروض على القطاع.

ورأى مراقبون أن كتاب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحماس) سجلت «إنجازات ملموسة» في المواجهة العسكرية الدائرة مع القوات الإسرائيلية على جبهة حدود قطاع غزة، وأكد عدنان أبو عامر، استاذ العلوم السياسية في جامعة الأمة، أن «الحرب أعادت حماس للواجهة السياسية الإقليمية والدولية بقوة»، مشيراً إلى أن دولا كبيرين من بينها الولايات

السودان: الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أبريل المقبل

صاروخ يقتل 18 سودانياً في ضواحي طرابلس

ذكر رئيس المفوضية القومية للانتخابات في السودان مختار الأصم، في مؤتمر صحافي في السودان، أن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في السودان ستبدأ 2 أبريل المقبل. ومن المتوقع أن يفوز الرئيس السوداني عمر حسن البشير (70 عاماً)، وحزب المؤتمر الوطني الحاكم، الذي يتزعمه في الانتخابات بسهولة. يذكر أن البشير يحكم السودان منذ 25 عاماً.

في سياق آخر، نقلت وكالة الأنباء السودانية (سونا) عن المتحدث باسم الحكومة عمر صالح أمس، قوله إن تقريراً قدم للحكومة أشار إلى أن 18 سودانياً قُضوا نحبيهم في حادثة واحدة تمثلت في سقوط صاروخ وقع عشوائياً في منطقة سكنهم في إحدى ضواحي طرابلس». ولم تحدد متى حصل الحادث.

ونقلت «سونا» عن عمر قوله: «إن التقرير أكد عدم وجود استهداف منظم ضد السودانيين في ليبيا، وأن السفارة السودانية بطرابلس لم تتلق أي طلب من أي سوداني لاجلأته إلى السودان»، مؤكداً «استعداد الحكومة للتدخل الفوري وإجلاء المواطنين متى طلب منها ذلك».

ونقلت أمس الأول، عن وزير الخارجية علي كرتي قوله إنه «رغم مقتل سودانيين فإن الوضع في ليبيا لم يصل إلى مرحلة تتطلب إجلاء السودانيين».

السعودية تجلد «إعلامي الإمارة»

قضت المحكمة الجزائية في جدة أمس، بسجن متهم لمدة سبعة أشهر، ومنعه من السفر لمدة عام، وجلده بالعصا 80 جلدة، بعد إدانته ببيت أخبار القتال في العراق وأفغانستان عبر موقع إلكتروني أنشأه لهذا الغرض.

كما أدين أيضاً بإرساله عدة رسائل إلكترونية لعدد من المواقع لتزويده بالأخبار والمقاطع والفيديو والبيانات لمناصرة فصائل المقاومة في العراق وأفغانستان، وتقديم المساعدات التقنية لعدد من المواقع القتالية، وشراثة عنواناً إلكترونياً، وتزويد موقع الإمارة الإسلامية في أفغانستان بذلك الدومين بعد تعطل موقعها.

لبنان: هدنة عرسال تنهار... والسعودية تدعم الجيش

● وفد «هيئة العلماء» يعود للوساطة ● نشر قوات خاصة... والحريري يدعو إلى إعلان الاستنفار



جندي لبناني يرفع إشارة النصر بالقرب من عرسال أمس (رويترز)

استمرت الاشتباكات بين الجيش اللبناني وإسلاميين متشددين في بلدة عرسال الحدودية، بعد هدنة هشة لم تتكمن من وقف إطلاق النار، الذي كان مفترضا أن يمتد 24 ساعة، في حين أعلن رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري عن دعم بمليار دولار من السعودية للجيش، واندلعت نيران الأسلحة الآلية والقصف، صباح أمس وفي المساء، على مشارف البلدة في خرق لوقف إطلاق نار مدته 24 ساعة دخل حيز التنفيذ الساعة السابعة مساءً أمس الأول الثلاثاء، وشوهدت عشرات من حملات الجنود المدرعة والدبابات وهي تتحرك على الطريق منجهة إلى عرسال، مصحوبة بنشر قوات خاصة لبنانية، أمس، بعد أن وصلت إلى بلدة اللبيرة قرب عرسال، حيث يتمركز مئات الجنود.

ودخل وفد من «هيئة العلماء المسلمين» المؤلفة من رجال دين لبنانيين سنة بلدة عرسال، أمس،

يطمئن بأن لبنان ليس وحده، شدد رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس، على ضرورة تقديم كل الدعم للجيش اللبناني والانتفاف حول المؤسسة العسكرية، مؤكداً في وفيما أعلن مكتب وزير العدل، اللواء أشرف ريفي، أمس، عن مطالبه النيابة العامة بمتابعة ملف الأقاليم التي زعمت تعرض جنود لبنانيين تابعين للمؤسسات العسكرية والأمنية للتعذيب والتنكيل، أوضح وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في مؤتمر صحافي، أمس، أن ما يجري في عرسال هو نتيجة صمود الجيش اللبناني، وطولته ووحدة اللبنانيين، لافتاً إلى أن انتصار الجيش على «داعش» هو انتصار للنموذج

للقاء الأربعة النيابي أن الاستنفار على الأمن هو من أولويات المرحلة، كما رفض بري التمدد لمجلس النواب مرة أخرى، مشيراً إلى أنه طلب من وزارة الداخلية الإعداد للانتخابات النيابية.

وفيما أعلن مكتب وزير العدل، اللواء أشرف ريفي، أمس، عن مطالبه النيابة العامة بمتابعة ملف الأقاليم التي زعمت تعرض جنود لبنانيين تابعين للمؤسسات العسكرية والأمنية للتعذيب والتنكيل، أوضح وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في مؤتمر صحافي، أمس، أن ما يجري في عرسال هو نتيجة صمود الجيش اللبناني، وطولته ووحدة اللبنانيين، لافتاً إلى أن انتصار الجيش على «داعش» هو انتصار للنموذج

اللبناني على النموذج الداعشي. وأشار إلى أنه تبين أن لبنان ليس بيئة حاضنة للإرهاب، كما تبين أن المخيمات بإمكانها أن تكون بيئة حاضنة للإرهابيين، سيما أن هذه الأماكن التي تحوي بؤسا وفقرا وفي المقابل دققا ماليا.

وأكد رئيس كتلت التغيير والتغييرات، وأضاف المصاهر والإصلاح النائب العماد ميشال عون ورئيس اللواء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، أمس، في لقاء مشترك بينهما في الرابية ضرورة الانتفاف حول المؤسسة العسكرية من دون أي شروط أو تفسيرات أو تأويلات من شأنها تشويش على المناخ الداعم للمؤسسة العسكرية.

وبينما رأى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني أن

«حزب الله» شارك في المعركة

تحدثت مواقع إلكترونية محسوبة على حزب الله عن مشاركة مقاتلي الحزب في معارك عرسال اللبنانية، وكذلك مشاركة طائفة أيوب الاستطلاعية في عمليات مراقبة البلدة خلال المعارك.

وما إن بدأت الهدنة في عرسال اللبنانية بين الجيش والمسلحين حتى تكشف مشاركة حزب الله في المعارك، كما أكد موقع محسوب على